[ 5 ] بيم ا الرحمن الرحيم بعث رسول ا صلى ا عليه وآله، ومن يحسن الكتابة في أرض الجزيرة قليلون جدا، حتى لقد كان الكتاب في مكة المكرمة يعدون على الأصابع. ولذا فقد كانت مدة البعثة في مكة متخصصة - في الأعم الأغلب - لبناء الشخصية الإسلامية وتربية المسلمين القلائل الذين من ا عليهم بدينه. وكانت هذه القلة القليلة من المسلمين المتعلمين تتحمل عبء كتابة الوحي على القراطيس والعسب والأحجار الخفاف والأدم (الجلود). ولما هاجر الرسول الأعظم صلى ا عليه وآله الى المدينة حث المسلمين على تعلم الكتابة، وكتابة القرآن وحفظه، فكان رجال من صحابته مختصين بكتابة الوحي. ولما وقعت غزوة بدر وأسر المسلمون عددا من المشركين كان فيهم من يعرف الكتابة، فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله فكاك أسرهم لقاء تعليمهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة. فكان رسول ا صلى ا عليه وآله أول ناشر للكتابة في الإسلام في مدينته المنورة وبين اصحابه المسلمين. _____